Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العاقرات. كان الطقس الأخيرة هو الذي أثار حفيظة القوى الأصولية في غزة، عندما استمر لاجئو الجنوب في ممارسته بعد نكبة ١٩٤٨. وفيه ترتمي النسوة على أمواج البحر وهنّ يردّدن استغاثتهن لنبي الرحمة طالبات شفاعته من الآلهة: "لقّح، لقّح، ياأيوب"!!.

(سليم تماري، المصدر المذكور، ص ١٧٣)

٢٥٧ - خلال العام الماضي - ولأول مرة منذ مقتل الحلاج - عمدت حكومة السعودية إلى إعدام أحد مواطنيها بتهمة الارتداد عن الإسلام. وقد صدر الحكم "بموجب فتوى شرعية من علماء المسلمين"، ونفذه السيّاف بقطع عنق المتهم "طبقاً لأحكام السنة النبوية"، في جو إسلامي لاتشوبه شائبة سوى أن الفتوى نفسها، لا علاقة لها بالإسلام، بل هي يهودية. فالحكم بقتل المرتدّ فكرة مشبوهة لا تستند إلى نصّ القرآن الذي يقول صراحة: ﴿لا إكراه في الدين قد تبيّن الرشد من الغيّ﴾ (سورة البقرة، الآية ٢٥٦)، بل تستند إلى نصّ الاصحاح السابع عشر من سفر التثنية الذي يقول: "إذا وجد في وسطك رجل أو امرأة، يفعل الشر في عيني الرب. ويذهب ويعبد آلهة أخرى، فاخرج ذلك الرجل أو تلك المرأة، وارجمه بالحجارة حتى يموت" (٢/٦)..

(الصادق النيهوم: الفقة في خدمة التوراة، في: الناقد، العدد٦٠، حزيران ١٩٩٣، ص ١٢)